

# شرح مشكل الآثار (78) " أبواب النكاح العزل " للشيخ مصطفى

## العدوي تاريخ 2-6-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه الا هو بعد فهذا مجلس من مجالس شيخنا ابي عبدالله مصطفى بن العدوي حفظه الله ورعاه. واياك. وبارك الله له في اهله وماله - [00:00:00](#)

جعل الفردوس مثواه. انه ولي ذلك ومولاه. فهذا مجلس من مجالس الشيخ في شرح مشكل الآثار. وكتاب مشكل الآثار كتاب من الاهمية بمكان اذ ان الامام الطحاوي رحمه الله تعرض فيه للاحاديث التي ظاهرها التعارض. ومن لامس الانتقادات التي تأتي على سنة النبي - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم من بعض ضعاف الايمان او ممن يريد ان يريدون ان يطعنوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عرف قيمة هذا الكتاب مكانته. والامام الطحاوي قد تعرض للاحاديث وجمع الاسانيد والمتون وقد يصعب على كثير ممن يتصدى للعلم ان - [00:00:40](#)

اخرج الفائدة من الكتاب ولذا شيخنا حفظه الله انبرى لهذا الكتاب لبيينه وليوضحه وليدفع المشكلة فيه. فنحن ان شاء الله في هذه الليلة مع حديثين من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يبدو منهما التعارض. الحديث الاول ما اخرجه الامام - [00:01:00](#) مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها عن جذامة بنت وهب انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي. وقد ثبت ما يخالف ذلك في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه قال - [00:01:20](#) كنا نعزل والقرآن ينزل. وورد عن جابر ايضا في الصحيحين ان رجلا قال يا رسول الله ان لنا جارية تخدمنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من لا حرج عليك ان تعزل وسيأتيها ما قدر لها. فكيف نجتمع شيخنا بين - [00:01:40](#)

هذه الاحاديث. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اول ما العزل. المراد توضيحه في هذا المقام. العزل به في هذه الابواب العزل هو ان الرجل يجامع الزوجة. فاذا اراد ان يستفرغ من - [00:02:00](#)

اياه نزع عضوه منها وقذف بالمنى خارج الرحم. قذف بالمنى خارج الرحم فيسمى العزل عزل نفسه وارسل المنى الى خارج الرحم حتى لا تحمل المرأة حتى لا تحمل المرأة. هذا عن تعريف العزل الذي نحن بصدده الذي نحن بصدده - [00:02:30](#)

اولا هل هذا العزل جائز او ليس بجائز؟ وهل يكون العزل عن الامة بمنزلة واحدة. ان الرجل كان يكره احيانا تكون عنده اماء اذا كانت عندي انا احيانا اكون انا اخدتها من آآ سيدها او سايبعها او السيدة تزوجتها - [00:03:00](#)

من سيدها وهي يعني اذا انجبت سيكون الولد عبدا لسيدها الاول احيانا كان بعضهم ان يعزل حتى لا يكن ابنه عبدا عند سيد الامة. عند سيد الامة. صاحبه متسمى ببسم لكن هو تزوج الامة فالولد يكون عبدا عند آآ - [00:03:30](#)

سيدنا فكانوا يكرهون لذلك ولغير ذلك. فورد ان الصحابة رضي الله عنهم اه اخدوا سبايا يوم غزوة او طاس وتلك شعيرة فكرهوا احب ان احب الجماع وكرهوا ان تحمل هذه الاماء منهن فكان بعضهم يعزل وسيأتي الحديث عن هذا ان شاء الله - [00:04:00](#)

اولا يا اخ احمد سؤال اذا كنت بحثت المسألة هل وقفت على ان العلماء اجمعوا على كراهية العزل عن الحرة الا باذنهما. الم تقف على نعم وقفت يا شيخ نقل الاجماع الامام النووي وغيره. على التحريم يعني هل نقلوا الاجماع على تحريم العزل عن - [00:04:30](#)

حرة الا باذنها او على كراهية كراهية العزل عن الحرة الا باذنها. الحرة تختلف عن في هذا المقام. لا على الحرمة يا شيخنا. لا يجوز له ان يعزل عنها الا باذنها. اسمعها على انه لا يجوز لها يعني حتى اوضح يعني. انقل - [00:05:00](#)

كلام ابن عبدالبر الذي نقله ابن حجر؟ ها؟ قال ابن حجر اختلف السلف في حكم العزل. فقال ابن عبدالبر لا خلاف بين العلماء انه لا يعزل عن الزوجة الحرة الا باذنها لان الجماع من حقها ولها المطالبة به. وليس الجماع المعروف الا ما لا يلحقه عزل ووافقه في نقل الاجماع ابن هبيرة - [00:05:20](#)

اهي يعني تقول الاجماع منعقد على ان العزل لا يكون عن الا باذنها يعني كتطبيق عملي لا يجوز لك ان تعزل عن زوجتك الا باذنها. نعم. اما ولا حرة حرة. حر خلاص كده؟ نعم. اذا الخلاف ده يعني لا يكاد يعيننا كثيرا نحن الان في مسألة - [00:05:40](#)

العزل في غير الاذن. انا احب انك تجسد هذه الجزئية لان بعض الناس يفعلون ذلك الان. شباب المدلل الان ثقافة فاسدة تسربت الى الشباب والوسط المتطرف منهم اذا تزوج الشاب منهم الفتاة يقول نتفق على اننا نجلس سنتين او ثلاث سنوات بدون انجاب - [00:06:10](#)

بدون انجاب. فمنهم من يقول له اه من يقال له دع المرأة تأخذ اقراص تشرب اقراص منع الحمل. نعم. فيأتي شخص ويقول له لا هي الاقراص مضرة ولو بعد حين. هم - [00:06:40](#)

وقد تسبب في العقم تأخر يقول له اجعلها تستعمل مادة اسمها اللولب او غير ذلك. فيرى ان اسلم شيء في الموضوع هو العزل. العزل. الحقيقة البنت رافضة المتزوجة رافضة. يتزوج وايه - [00:07:00](#)

ويرغم ايه؟ يرغمه على ذلك. ويرغمها على ذلك. يرغمها على ذلك. الغلطة هو يعزل رغما عنه رغما عنه. فلا يجوز له ذلك. نعم. مش كده يا شيخ؟ لانه حرة. طب اذا انعكس الامر. هو اراد ان - [00:07:20](#)

تقضي حاجته وهي قضت حاجته معذرة يا اخوان انا اتكلمت في هذا ان الله لا يستحي من الحق. نعم. هو هي قضت واراد ان يقضي حاجته. ولا تريد ان تحرمه. يقول له قم ابعده عني. فتطرده. يجوز لها؟ لا ليس من حقه - [00:07:40](#)

لازم نلقيا. ايه؟ لماذا؟ يعني انتهت شهوتها ولا تحب ان تحمل. ولا تحب ان ينتهي وهو من حقي ان ان زوجته تحمل. نعم. خلاص كده يا جماعة يا شيخ انا حكمتي انها امتنعت عن - [00:08:00](#)

عن زوجها الا اذا كان في ضرر نعم. اه طبعا اجعل فيما سيدرج الوسائل المستحدثة التي تقوم مقام العدل. نعم. نرجع الى اصل مسألتنا في حديثان النبي عليه الصلاة والسلام عفوا عفوا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ذلك الواد الخفي. نعم. الواد واذا المؤودة - [00:08:20](#)

الى اي ذنب قتلت. فالواد الخفي يعني اقل احواله ان يكون مكروها اما ان يكون ويكون حراما. محرما يعني الوقت الزاهر حرام الوقت الخفي قد يكون حراما لانه وأد وقد يكون مكروها لانه ما اخذ حكم الواد الظاهر ولو كان محرما لجزم به النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في هذا الحديث - [00:08:50](#)

الاول وحديث اخر وحديث جابر والشهير في هذا الباب. كنا نعزل والقرآن ينزل اي لو كان العزل حراما لنهانا عنه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. هو حديث اخر ان النبي سئل عن العزل فقال - [00:09:20](#)

قال لا عليكم الا تفعلوا انهما من نسمة كائنة الا وهي كائنة هذا الحديث يعني استعمله العلماء على الوجهين. فريق قال هذا اقرب الى المنع لقوله ما من نسمة كائنة الا وهي كان عزلتم او ما عزلتم من نسمة المخلوقة التي قدر الله لها ان تخلق لابد ان تخلق. وفريق - [00:09:50](#)

نستعمله في باب الجواز. ما عليكم الا تفعلوا. اقوى شيين في الباب نهى عن العزل عفوا مش ليس لفظ نهى. سئل عن العدل فقال ذلك الوعد الخفي. والثاني وكنا نازل والقرآن ينزل. هناك احاديث كثيرة اخرى ضعيفة ما احببنا ان نتعرض لها لضعفها. نعم - [00:10:20](#)

طيب لا بس الغيرة ليست هذا الحديث في الاول يا شيخنا في هذه الجزئية. حديث جزاء ما فيه في حديث في النهاية الغيرة

مستقلة يعني هل هو جماع الحمل؟ او هو آآ ان جماع المرضع - [00:10:50](#)

اكثر من قول في الغيلة لكن الصريح الآن في باب العزم كنا نعزل والقرآن ينزل والثاني ان النبي قد زكى الوعد الخفي فرامى بعض العلماء الجمع بالطبع سيكون هناك في اية مسألتك هذه طرفان طرف يمنع - [00:11:10](#)

تحرز ما طرف في في يصحح يعني يجوز وطرف سيقول سيرجي للحديث اي علة ويضاعفه بها وطرف سيقول باقوال اخر. فمن العلماء من قال بالنسخ قال ان النبي لما قال ذلك الوأد الخفي نسخ بقول جابر كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:11:30](#) او نسخا بقول النبي في غزوة اوطاس ما عليكم الا تفعلوا انهما من نسمة كان الا وهي كائنة ومنهم من عكس القضية. انعكس القضية والتاريخ لا يساعد هؤلاء ولا اولئك فليس عندنا تأريخ لصدور هذا الحديث من النبي وتاريخ لصدور هذا الحديث من - [00:12:00](#) النبي عليه الصلاة والسلام. فدعوا الناس لغير متيسرة لنا لعدم معرفة المتقدم. فالمتأخر المتقدم سيكون منسوخا من منطقة سيكون ناسخا. وجمع بعض العلماء فقال ذلك الوأد خفي ليس بالصريح القطعي في التحريم ليس قطعي الدلالة في التحريم. التحريم انما هو ظني الدلالة - [00:12:30](#)

فكون ظني الدلالة وجابر كان يقول كنا نعزل والقرآن يعزل آآ ينزل حملنا على ان نحمله على الكراهة التي هنا التحريم وهذا من امثل الوجوه. ان يقال ان قوله زك الوعد الخفي. ليس بقطعه الدلالة في - [00:13:00](#) التعليم فهو محمول على القراءة لان الصحابة كانوا يعزلون والقرآن ينزل. ومحل هذا بغض النظر نزرا من حرة من الامة. الكلام ده على على الايماء الان والحرة اذا كانت تأذن في ذلك والله اعلم. فهذا - [00:13:20](#)

ما قيل في الباب وبالله تعالى التوفيق ان حديث ذلك الوأد الخفي ليس بقطعه الدلالة في وكي ايضاح لي الشيء القطعي الدلالة في التحريم والظني حيث نقول مثلا السجائر حرام فواحد قال لي - [00:13:40](#) انت ليه بتقول السجائر حرام؟ اثيني بدليل عن السجاد حرام. انا ما عندي في القرآن ولا في السنة دليل على ان السجائر حرام لكن ممكن ابني على اشيء اخر انها مضرة والنبي قال له قال ولا آآ لا ضرر ولا ضرار. انها فيها اهلاك - [00:14:00](#)

النفوس والله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ان فيها اهدار للمال والنبي قال ان والله قال ان المبدرين كانوا اخوانا الشياطين. فادرس صنية الدلالة لكن ينقطع الدلالة حرمت عليكم امهاتكم. تحريم قطعي - [00:14:20](#) ففي فارق بين تحريم وقطع الدلالة والتحريم ظني الدلالة. والتحريم نظن الدلالة ليس بمدفوع عن التحريم احيانا لكن لا يرتقي الى درجة القطع. الى درجة القطع. كما ناقش الان نحن في الدرس انا اسبق لهذا - [00:14:40](#)

مسألة اكل آآ التمساح اكل التمساح آآ الكلام فيه ظن الدلال الطرفين فعلى هذا الغرام المسائل المتعددة بارك الله فيكم. شيخنا يعني لو قال نظرا لكثرة القائلين بالاباحة ان ذلك الوأد الخفي تشبيه للصفة وليس تشبيه للحكم. ان الوأد الخفي تشبيه - [00:15:00](#) صفة الوقت ان كما في في قتل ان دي نفس تقتل وليس تشبيه للحكم. تلازم بين الصفة والحكم عند لا نستطيع الانفكاك فك هذا عن ذلك. اتفضل. هل لا احد سؤال يا شيخنا في الباب ولا؟ طبعا آآ المسألة التي لا ينبغي ان يخلو منها المقام - [00:15:30](#)

القول في تحديد النسل الذي تنادي به المنظمات الاممية وتعد له المؤتمرات العالمية منز ان عقدت مؤتمرات مثل المؤتمر السكان ومؤتمر اه مؤتمر عيادا بالله المرأة ايه يا جماعة؟ المرأة والسكان ولا ايه - [00:15:50](#) المهم المؤتمران كانا يعني عيازا بالله القصد منهما تحديد وطرح المشكلة امام زيادة النسل في العالم فذهبت نصف مصريات ذوات منصب في الدولة منصب كبير كبير جدا في الدولة في العهد السابق في العهد السابق الى الصين حيث عقد هنالك مؤتمر - [00:16:20](#) مؤتمر السكان. هيا المهم كل بدأ يطرح الاطروحة وهزه يعني ذهبت كممثلة عن مصر تقول نكتفي بواحد او باسنيين كما يقول المصريون يعني. فوجدت من الاطروحات اطروحة صينية فيها كعلاج لتحديد الناس واد البنات. فرجعت عرفت انها في موضوع -

[00:16:50](#)

مع ما يبدو من المنية لما قالت وأد البنات هذا ما جئت هنا بتنتصر للمرأة للمرأة في كل مجامعها كيف تسمح لنفسها ان تبقى في مؤتمر ينادى فيه بوقت بوعد البنات - [00:17:20](#)

فالشاهد من هذا الباب اننا امام قضية تحديد النسل آآ نقول ما الحامل لهم على القول بتحديد الناس؟ اقوى حامل لهم على تحديد النسل الخوف من وفاة الرزق. هم الخوف من فوات من فوات الرزق. او من قلة الرزق. وعدم احسان تربية الابناء والبنات لكثرتهم -  
[00:17:40](#)

نقول اولاً ان الله قال في عن نفسه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً نطفة -  
[00:18:10](#)

اكون علماً مسل ذلك الى ان قال ثم ياتي الملك فيأمر بربع فكات برزقه واجله وعمله هو شقي او سعيد فالرزق مكتوب علينا ونحن في بطون الامهات وان الله قال ولو - [00:18:40](#)

ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وان الله قال في كتابه الكريم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك - [00:19:00](#)

والعاقبة للتقوى. وآآ النصوص في هذا الباب كثيرة جدا ولا تقتلوا اولادكم من املق نحن نرزقكم وايهم ان قتلهم كان خطأ كبيراً على هذا الغرار كثيراً. وشيء اخر في الاستدلالات على استحباب تكثير النسل - [00:19:20](#)

قال الله تعالى ممتنا قال الله تعالى ممتنا على بني اسرائيل بقوله واعدناكم باموال وجعلناكم اكثر نفيراً. في معرض الامتنان. وقال نوح عليه السلام لقومه استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين وبنين. فلن يكون الامداد بالمال والبنين عقوبة - [00:19:50](#)

فاذا استغفروا وشعيب عليه السلام يقول لقومه مزكراً بنعم الله واذكروا ان كنتم قليلاً فكثركم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني مكاتركم. عندنا يعقوب عليه السلام كان له من الابناء زكور اثني عشر. يوسف واخوته احدى عشر صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)  
ويقول سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على مائة امرأة وفي رواية ستين وآآ تلد كل امرأة من ولد يجاهد في سبيل الله كان من مقصده من مقاصده كثرة الاولاد. وقال - [00:20:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع بها او ولد صالح يدعو له وآآ الباب هذا النصوص فيه كثيرة متعددة. اما - [00:21:10](#)

احسان التربية من عدمه في الهدي هو الله. قد يكون للابن ولد واحد ولم تكتب له الهداية ويرهق ابويه طغياناً وكفراً كالذي ذكر شأنه في سورة الكهف. الله قال في كتابه الكريم والذي قال لوالديه - [00:21:30](#)

كفر لكما تقذرا لما تقولان اتعذرني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثنان لا ويلك امن. ان وعد الله حق. فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. ونوح عليه السلام - [00:21:50](#)

لم يدعو ولده ولم يكتب له الهداية. وابراهيم كان ابوه كافراً وهو خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام هو خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام. مسألة الهداية والاستقامة نحن نبذل لكن الهادي - [00:22:10](#)

هو الله ويوسف عليه السلام ما الذي حدث في السجن؟ بعداً عن تربية ابويه له او لم يكن معه واب ولا ام ولا اخ ولا اخت. في السجن غريب وليس معه اي احد من اهل بلده. ولا يأتيه احد زيارة في السجن. ما - [00:22:30](#)

يعرفه حتى يذهب اليه بزيارة كما يذهب الزائرون بالزيارات في المساجين عندنا ابداً ما في واحد يأتيه باي زيارة ما ورد ذلك ومع ذلك حفزه الله واكرمه الله سبحانه وتعالى بالذي اكرمه به. وسلمه في السجن ففي السجن - [00:22:50](#)

محسن وخارج السجن محسن ان نراك من المحسنين. نبئنا بتأويله ان نراك من المحسنين. تصدق علينا ان الله يجيب المتصدقين. خذ احدنا مكانه ان نراك من المحسنين. في كل آآ اوقاته محسن. هذا - [00:23:10](#)

باختصار شديد في هذا الباب والله اعلم. نعم. بعد كل هذه النصوص والدلائل. الا نحارب تحديد النسل نذكر بكتاب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ان في ذلك لذكرى لمن كان له - [00:23:30](#)

وإذا كانوا يقولون ان ضيق الرزق طيب عندكم شخص من اصحاب المليارات ما يدري اين يذهب بامواله لماذا ايضا تحسونه على على قلة الاولاد. الله يرحمه. نعم المرأة التي تلد بجراحها هل يجوز آآ تربط الرجل؟ واذا وجد ضرر لا ضرر ولا ضرار طبعا امرأة تحمل بشرط تضع بطريقة شق - [00:23:50](#)

بطنه شقت بطنه عدة مرات عندنا وقد فصل لكم محرا عليكم الا ما طردتم به. نعم. نعم. شيخنا الذي نقله ابن حجر انتقده بعد الكلام مباشرة وقال ان هذا متعقب صحيح عند الشافعية وقال ان رأي الجمهور استدلوا بحديث - [00:24:20](#)

الربط انه لا يعني يعزل عن الفوضى الا باذن الله. بنفس قال عمر قال واستدلوا واحتج الجمهور لذلك بحديث عن عمر اخرجه احمد وابن ماجه برفض لها عن العزل عن الحرة الا باذنها - [00:24:40](#)

في اسناده طيب الحديث ضعيف طيب. نعم هو يقصد يعني نهى عن العزل عن الحرة الا باذن الله المرفوع الا الرسول قلنا سكتنا عن ايه؟ قضية اشياء لضعفها في لكن السؤال القائم هل انتقد الاجماع؟ من قال - [00:25:00](#)

من ذكر عندك من العلماء انهم قالوا يجوز العزل عن الحرة بغير اذنها قال وتعقب بان المعروف عند الشافعية ان المرء لا حق لها في الجماع اصلا ثم في خصوص هذه المسألة عند الشافعية خلاف - [00:25:20](#)

في جواز العجز عن الحرة بغير قال الغزلي وغيره يجوز وهو المصحح عند المتأخرين. المذهب المتقدم في في الشافعي نعم. تراجع المسألة بس تراجع. على كل حال اذا كان ابن هبيرة نقل الاسماعيل. لحظة بس - [00:25:40](#)

وابن عبد البر نقل الاجماع على عدم جواز العزل عن حرة الا باذنها. وان خدش الاجماع بعض الاقوال فدايما لكن يبقى متألق ان قول الاكثرين على عدم العزل العزل عن الحر الا باذن الله. لن تجد النتيجة مقلوبة - [00:26:00](#)

انما ستجد اي اجماع لا بد وان تعتريه آآ بعض صور الخدش فيه الا ما نظر الا ما نظر وليس هذا من حق المرأة يا شيخنا. هم. هذا من حق المرأة نفسها. يعني المرأة يعني تخاف على نفسها الفتنة ولو فعل - [00:26:20](#)

زوجها ذلك يكون هذا من حقه يأثم الزوجة. هل قد يحصل ضرر او لا يحصل؟ لآ اذا كان اذا كان لا يحصل ضرر بالنسبة للمرأة والرجل يعزل. هل يكون اثم او لا يكون - [00:26:40](#)

قد يعرضها بذلك للفتنة. حالات استثنائية. في كما ان من النساء من يقول زوجها اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار جهنك ايضا من يقول اذا من تقول اذا ذهب الحمار الحمار بفلان فلا رجعت ولا وزن حمار - [00:26:50](#)

قلت له زين بس ما حبيناش نسمة واحد يعني. آآ الباب الثاني قال الامام الطحاوي رحمه الله باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه ان يصافر بالقرآن الى ارض العدو. واورد حديثا آآ من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى

صلى - [00:27:10](#)

والله ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. الامام ما لك روى لهذا الحديث بهذا اللفظ على العموم. اما بقية الروايات عن - [00:27:30](#)

مع النافع قالوا نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. متحد يا احمد او لا؟ متحد يا شيخنا صحابي واحد؟ اه الصحابي التابعي واحد نافع عن ابن عمر. نافع عن ابن عمر. رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن - [00:27:40](#)

الى ارض العدو ورواية اخرى عن نافع نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. طيب يبقى هل ورد الحديث عن رسول الله عن صحابي اخر؟ لا ما وقفت الا عليه. كل طرق حديثنا - [00:28:00](#)

سافر بالقرآن الى ارض العدو. عن ابن عمر فقط او عن صحابة اخرين ورد عن وقفت عليه عن ابن عمر فقط. هل انت بحست او اجتزأت بما اتى به؟ لا بحثت ووقفت انهم الطحاوي لم يأتي باكثر هذه الطرق اصلا. ها؟ الامام الطحاوي لم - [00:28:20](#)

اذكر اكثر ولكن وردت تتبعه احد اخوانه. ورد طريق عن مالك من طريق عبدالرحمن بن مهدي اتكلم عن ما له. نعم افهم كلام انت رجل من اهل الحديث. نعم. اسأل عن الصحابي لم اقل رواعا نافع. ده يسأل عن الصحابي ابن عمر نفسه. الاصل - [00:28:40](#)

هل ورد الحديث من طريق اخر غير طريقه؟ لا ما وقفت؟ ما وقفت. ماشي. سجلوا هذه عليه فان وجدنا ان صحابة اخرين رووا ذلك

عن رسول الله يكونوا مقصر في البحث هذا الاحسان - [00:29:00](#)

الظن به. اذا نقول ضعيف في البحت نعم. هذا هذا سؤالك. السؤال يا شيخنا هو الامام الطحاوي اورد هذا الاشكال لان الامام مالك بنى وحكم على بناء على روايته باطلاق النهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو سواء خشية - [00:29:20](#)  
ان يناله العدو او لا؟ الجمهور يقولون لا. ان كان هناك مأمّن على القرآن وهناك جيش للمسلمين قوي فيجوز للانسان ان يسافر بالقرآن.

بناء على التعليل زيادة يا اخ احمد نريدك ان تمنى ان تكون قد بحثتها وهي لفظة مخافة ان - [00:29:40](#)  
ان يناله العدو. هل قال احد من اهل العلم بادراجها؟ لا ما قال احد قط بادراجها. الا بعض المالكية يا ليتك تقول ما توقر بي عقل نفسك. نعم. تقول انا ما وقفت على احد ينقلب اضرب رجلي. وما قال احد قط - [00:30:00](#)

بادراجها قد يا ريت. معي نص يا شيخنا. نص من الامام النووي على هذا. تقول نص الامام النووي على كذا. نعم كلامي؟ نعم. انا افترض انني لم اعطي المسألة حقها من البحث. وجدت قول غيبي. يقول قال الامام النووي رحمه الله - [00:30:20](#)  
ما نص احد على ان لفظة مخافة ان يناله العدو المدرج. وانا اشك ان النووي يقول بهذا اللفظ. اقرأ هذا الشيء ان النووي الفاظ النووي

معروفة. والفاظ ابن حزم معروفة اقرأ الكلام النووي. قال الامام النووي رحمه الله وهذه العلة - [00:30:40](#)  
المذكورة في الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وغلط بعض المالكية فزعم انها من كلام مالك. اذا هناك من قال ان مدرجة ما هو المالكية وان صاح وان صحح انه لذلك ام لم يصححها لكن فيما انقلب المالكية كلهم - [00:31:00](#)

القولون بالادراج يا شيخنا المالكية يقولون اصلا ان هذه الزيادة ليست في الحديث. وبناء عليه كان سؤالنا في الاول. ما انا قلت هذا. الم يقل سؤالنا في الامر هل قال احد بادراجها؟ قلت لا. لا. انا قلت يا شيخنا في البداية خالص الامام مالك بدون هذه الزيادة - [00:31:20](#)

فلم يقلها بناء على يا اخي في فارق بين ان يقول الامام مالك بين ان يروي الامام مالك الحديث بلفظ نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. وبين ان يقول الامام مالك ان لفظة مخافة ان يدركه العدو او ان - [00:31:40](#)  
آأ يأخذ العدو مدرجة في فارق بين القول. لا ليس هناك نص عن الامام مالك في الادراجة. انما نص عن بعض علماء المذهب لما ردوا

لماذا خالفت الحديث؟ قالوا قالوا ان الرواية هذه الزيادة مدرجة. ماشي. شيخنا ايضا الكلام اللي نلجأ الى كلامنا وسندقق مع احمد لانه - [00:32:00](#)  
اني افهم ما اريده. هل قال الامام النووي كما زعمت؟ انني لم اقف احد قال بادراج هذه اللفظة؟ مش كده قال ولا النواهب؟ لا ها؟ قلت

اهي هم. لا ان تسألها هو عزا للنوم - [00:32:20](#)  
انا قلت ذلك بناء على كلام. هل قال الامام النووي رحمه الله ما قال احد قط بان هذه الزيادة مدرجة؟ ان تعلمت يا شيخنا في مثل هذه المواطن ان القول قول علماء الحديث. وعندما نسأل عن الادراج من عدمه فنسأل عن علماء الحديث. هل قال احد من علماء

الحديث - [00:32:40](#)  
ادراج ام لا؟ هذا الذي آأ افهمه من سؤالك دائما. دائما. طيب انا يعني الاجابة دي انت عارف في عند السياسيين يقولون عنه ايه اجابة دبلوماسية. يعني ايه الاجابة الدبلوماسية؟ اتكلم كثير ولا تفهم منه شيئا. زي ما جاءهم مثلا لدولة من الدول - [00:33:00](#)

المعروفة او المعروف ساستها قادتها بالسياسة من من اشهر دولة شيعية كبيرة يقولون قيادته من ادهى الناس في المناقشات السياسية. يعني مرة عرضوا على مجلس الامن في مسألة يقول نعم تقولون نعم او لا. اعطونا قول. قالوا نعم. ما فهمتش يا سامح؟ انتم تقولوا في - [00:33:20](#)

صار نام او لا؟ قالوا نعم. نعم. يعني اخطر بس يا شيخنا اذا ازا خلق فرجاء المهم ننتقل مازا تريد ان تقول في النهاية؟ اقول اني رواية ان التعليل وان قول الجمهور انه يجوز الزهاب بالقرآن الى ارض العدو آأ اذا امن على القرآن. ده - [00:33:50](#)  
اشكال الاب. اما الاشكال الاخر بقى الذي اورده البعض. لان له نخرج من الاشكال الاول. ان ترى ذاهب الى المانيا او الى امريكا دولة

كافرة. ومعك مصحف. وعلم انهم لن يأخذوا - [00:34:20](#)

يأخذون منك المصحف ولن يدنسوه. ولو شاءوا لطبعوا مصاحف وليسوها. العلة معتبرة او ليست معتبرة وان مخافة ان يناله العدو. انا امنت من ان يناله العدو. خلاص. بس في مسألة يا شيخنا بقى اريد ان اسأل فضيلتك عنها - [00:34:40](#)

انتبه بس اننا نخلص من مسألتنا الان. نعم. نخلص من اسئلتنا الان. في امان. نعم. لن ياخذها مني احد. نعم يجوز ان اصطحبه؟ يجوز. يجوز. نعم. لانني في مأمن الحكم يدور مع علتي. العلة. فمخافة - [00:35:00](#)

يناله العدو ان نثما من ان او لن يفوز انهم لن يأخذوه مني بل هم يتبعون وهل نصدرونه ليل. نعم. المصاحف الجيدة احيانا تطبع في اوربا وتصدر اليها. يعني اذا انتفى - [00:35:20](#)

آآ الخوف جاز الاصطحاب. نعم. كده؟ طيب. لا مسلا فيه اشكال اخر. ها؟ الاشكال ما المراد بالعدو؟ هل هي بلاد الكفار ام العدو المحارب؟ يعني انا لو ذهب لدولة آآ دولة كافرة. ولكن ليسوا باعداء. هل هذا ينتزل عليه الكلام؟ هو اذا انت - [00:35:40](#)

قلت اننا زوروا مع العلة فلا حاجة لسؤالك هذا. لانه مبني على على الجواب الاول فمن الذي سيمزق القرآن؟ يمزق هم الاعداء المحاربون. اما المسالمون لا فائدة لهم في تمزيقه - [00:36:00](#)

نعم هذا هو بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا. وجزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا يا شيخنا ارضك الله يجزيك عنك طيب استهالك مع ما فيه من امور آآ يعني كنا نتمنى الاعراض عنها جزاك - [00:36:20](#)

الله خيرا وبارك في اهلك ومالك. منك نستفيد يا شيخنا كل خير. حفظكم الله جميعا. اللهم امين. ونذكركم بصيام غدا الخميس ان شاء الله ولا تنسوا الدعاء لاختكم الذي كان يحضر معنا هذا المجلس اخونا الشيخ فوزي ابن - [00:36:40](#)

رحمه الله تعالى وكان يعمل قسيسا واسلم والحمد لله واستفرغ قسطا كبيرا من حياته بعد ان اسلم في الدعوة الى الله والتنقل بين مكان ومكان للدعوة الى الله وكان فيما - [00:37:00](#)

والله حسيبه. يحب الاية والحديث. وهذه علامة خير. وكان يحب الاية والحديث. كثيرا ما كان يقطع جدل المجادلين بارادي للاية او بايرادي الى حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأل الله ان - [00:37:20](#)

على دي الليلة ليلة مباركة عليه في قبره. وان ينير له قبره وان يفسح له فيه. وان يرحمه وامواتنا واموات المسلمين. امين يا رب فجمعنا في هذا المجلس جلسات تنافح عن دينه وينافح عن كتاب الله وسنة رسول الله - [00:37:40](#)

يقول لعل الله ان يرحمني بعد ان دعوت الى النصرانية زمنا ان يرحمني وان يكفر عني بسبب للمجالس. فالحمد لله على حسن الختام. والحمد لله على الاسلام. نسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. وصلي اللهم - [00:38:00](#)

نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير - [00:38:20](#)